

مشروع لجنة الأولمبياد الجزائرية للمواد التعليمية

لخضر دلول

مفتش التربية الوطنية (متقاعد)

ldelloul@hotmail.fr

1. مقدمة

تعمل الأمم الحيّة بكلّ طاقتها لتصبح رائدة في جميع مجالات الحياة من خلال الاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي. ذلك أن هذا الاهتمام يُعدُّ أحد أهمّ المعايير التي يُقاس بها مستوى تطوّر أيّ بلد يريد التّقدم والازدهار. ومن المعلوم أن نتائج هذه الأبحاث العلميّة والابتكارات التكنولوجية تُوظّف لتلبية احتياجات البلاد في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها. فليس سرّاً أن دعم البحث العلمي لدى فئة الشّباب المبدع والمبتكر يؤدي إلى تكوين جيل من العلماء يعمل على ضمان الرّخاء الذي تطمح إليه كل المجتمعات. وفي هذا السياق، أُنشئت عدّة منافسات ومسابقات دولية للأولمبياد في ميادين علمية وأدبية مختلفة، وعددها 12 مسابقة. وتجري هذه المسابقات في دول مختلفة وفي فترات مختلفة من السّنة الدّراسية، وباستطاعة أي دولة أن تشارك في كلّ تلك المسابقات -أو البعض منها- حسب ما توفره من تكوين تحضيري لتلاميذها قبل مواعيد المنافسات. وهذه المنافسات الأولمبية الدّولية هي:

1959	أنشئت سنة	1. الأولمبياد الدّولي للرياضيات (IMO)
1967	أنشئت سنة	2. الأولمبياد الدّولي للفيزياء (IPhO)
1968	أنشئت سنة	3. الأولمبياد الدّولي للكيمياء (IChO)
1989	أنشئت سنة	4. الأولمبياد الدّولي للإعلام الآلي (IOI)
1990	أنشئت سنة	5. الأولمبياد الدّولي للبيولوجيا (IBO)
1996	أنشئت سنة	6. الأولمبياد الدّولي لعلم الفلك (IAO)
2007	أنشئت سنة	7. الأولمبياد الدّولي لعلوم الأرض (IESO)
1993	أنشئت سنة	8. الأولمبياد الدّولي للفلسفة (IPO)
1996	أنشئت سنة	9. الأولمبياد الدّولي للجغرافيا (IGeO)
2003	أنشئت سنة	10. الأولمبياد الدّولي للسانيات (IOL)
2004	أنشئت سنة	11. الأولمبياد الدّولي للعلوم للناشئة (IJSO)
2007	أنشئت سنة	12. الأولمبياد الدّولي لعلم الفلك والفيزياء الفلكية (IOAA)

2. القيمة الفكرية للمواد التعليمية

تُنهي مسابقات الأولمبياد للمواد التعليمية وتُطوّر العديد من السّمات العقلية، مثل قوّة التّفكير والاستدلال والبرهان والاستنباط، لأنها تجعل التلاميذ المشاركين في هذه المنافسات مهيّئين لمواجهة مشاكل الحياة المختلفة مستقبلا، وذلك عن طريق إبداع الحلول النّاجعة لها. وأفضل ما يتبقّى لهؤلاء التلاميذ بعد تخرّجهم هو امتلاكهم

لمهارات التفكير التي تنمو وتتحسن مع مرور الزمن، فضلا عن ازدياد الخبرة والاستفادة منها. فالذي يمتلك القدرة على التفكير السليم باستطاعته أن يتأقلم بسرعة في أي مجال جديد لم يعرفه من ذي قبل. ومن هذا المنطلق، يعمل القائمون بوزارة التربية الوطنية على رفع المستوى التعليمي وتطوير التفكير السليم عند التلاميذ في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية لمسايرة التطورات العلمية الحديثة، وذلك من خلال المشاركة في المسابقات الجهوية والقارية والدولية الخاصة بأولمبياد المواد التعليمية المتنوعة. ولا يتأتى ذلك إلا بالتحضيرات الجدية والمنظمة والدائمة، مع توفير كل الوسائل المادية الضرورية لبلوغ الأهداف المنشودة في السنتين الأخيرتين من التعليم المتوسط، وكذا كل مستويات التعليم الثانوي.

3. الأولمبياد الدولية للمواد التعليمية

إن مسابقات الأولمبياد الدولية للمواد التعليمية خاصة بالتلاميذ الذين يزاولون دراستهم وتقل أعمارهم عن 20 سنة كاملة يوم الانتهاء من إجراء المسابقة الدولية، باستثناء الأولمبياد الدولي للعلوم الناشئة (IJSO) التي تستهدف التلاميذ الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة كاملة يوم إجراء المسابقة الدولية (في العلوم الطبيعية، الفيزياء، الكيمياء)، والتي تكون الأسئلة فيها على شكل أسئلة متعددة الاختيار. يوضح الجدول الموالي المستوى والشعب التي يمكن أن يتدرّب فيها التلاميذ الممتازون في المؤسسات التربوية، وذلك للمشاركة في الأولمبياد الجزائرية، ثم تمثيل بلادنا في المنافسات الدولية:

التعليم الثانوي						التعليم المتوسط		الأولمبياد الجزائرية للمواد التعليمية			
السنة الثالثة			السنة الثانية			السنة الأولى جذع مشترك		السنة الرابعة	السنة الثالثة	رقم	اسم المسابقة
آداب ولغات	علوم تجريبية	رياضيات	آداب فلسفة	علوم تجريبية	رياضيات	آداب	علوم وتكنولوجيا	السنة الثالثة			
	نعم			نعم			نعم	نعم	01	الأولمبياد الجزائرية للرياضيات AMO	
	نعم			نعم			نعم	نعم	02	الأولمبياد الجزائرية للفيزياء APhO	
	نعم			نعم			نعم	نعم	03	الأولمبياد الجزائرية للكيمياء AChO	
	نعم			نعم			نعم	نعم	04	الأولمبياد الجزائرية للبيولوجيا ABO	
	نعم			نعم			نعم		05	الأولمبياد الجزائرية لعلوم الأرض AESO، والفيزياء الفلكية AOAA	
نعم			نعم			نعم			06	الأولمبياد الجزائرية للجغرافيا AGeo	
نعم			نعم						07	الأولمبياد الجزائرية للفلسفة APO	
نعم			نعم						08	الأولمبياد الجزائرية للسانيات AOL	
							نعم	نعم	09	الأولمبياد الجزائرية للعلوم للناشئة AJSO	
	نعم			نعم			نعم	نعم	10	الأولمبياد الجزائرية للإعلام AOI	

نُقدم فيما يلي بعض المقترحات التي من شأنها أن تساعدنا في انتقاء التلاميذ الممتازين من التعليم المتوسط والتعليم الثانوي تحضيراً للسنة الدراسية القادمة 2022 / 2023. نأمل أن تراعيها وزارة التربية الوطنية في المستقبل.

4. التعليم المتوسط

السنتان المعنيتان هما السنة الثالثة والسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط.

تشكيل الأفواج التربوية على مستوى كل ولاية

يتشكل فوجان تربويان من التلاميذ الممتازين في كل من السنتين الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط. ويتألف كل فوج تربوي من 20 تلميذا على الأكثر، يوظفهم أستاذان مساء كل يوم ثلاثاء خلال ساعتين ابتداء من الأسبوع الأول من شهر نوفمبر 2022 إلى غاية الأسبوع الثاني من شهر ماي 2023. ويتم اختيارهم على أساس المعدل السنوي للسنة الماضية ومعدل مادة التخصص حسب الجدول الآتي:

معدل مادة التخصص	المعدل السنوي	عدد التلاميذ		عدد الأفواج		مادة التخصص	01
		السنة 4	السنة 3	السنة 4	السنة 3		
$x \geq 16$	$x \geq 15$	40	40	02	02	الأولمبياد الجزائرية للرياضيات	AMO
$x \geq 16$	$x \geq 15$	40	40	02	02	الأولمبياد الجزائرية للفيزياء	APhO
$x \geq 16$	$x \geq 15$	40	40	02	02	الأولمبياد الجزائرية للكيمياء	AChO
$x \geq 16$	$x \geq 15$	40	40	02	02	الأولمبياد الجزائرية للبيولوجيا	ABO
$x \geq 16$	$x \geq 15$	40	40	02	02	الأولمبياد الجزائرية للعلوم للناشئة	AJSO
$x \geq 16$	$x \geq 15$	40	40	02	02	الأولمبياد الجزائرية للإعلام الآلي	AOI

ملاحظة

نشير إلى أن الأولمبياد الجزائرية للعلوم للناشئة خاصة بالتلاميذ الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة كاملة يوم إجراء المسابقة في شهر جويلية في المواد الآتية: العلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء، وتكون الأسئلة على شكل أسئلة متعددة الاختيار. نشير كذلك إلى أن العلامة $x \geq 16$ في الجدول، خاصة بكل المواد: العلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء.

المسابقة الولائية (شهر أفريل 2023)

تتكفل مديريات التربية بتنظيم المسابقة الولائية في كل تخصص. وتكون المسابقة موجهة لتلاميذ السنتين الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط حسب الجدول أعلاه، وتجرى خلال شهر أفريل 2023. يتم اختيار التلاميذ الأوائل الثلاثة في كل تخصص.

المسابقة الوطنية (شهر ماي 2023)

تجرى مسابقة وطنية خلال شهر ماي 2023 وتنظمها اللجنة الجزائرية لأولمبياد المواد التعليمية، ويشارك فيها التلاميذ الأوائل الثلاثة الناجحين في المسابقات الولائية. يوضح الجدول الموالي بعض النقاط الخاصة بمجريات المسابقة:

العدد الإجمالي الوطني (60 ولاية)		عدد الأساتذة المرافقين	عدد التلاميذ لكل ولاية	المستوى
للأساتذة المرافقين	للتلاميذ			
50 أستاذا	1080 تلميذا	01	18	السنة الثالثة متوسط
50 أستاذا	1080 تلميذا	01	18	السنة الرابعة متوسط
100 أستاذا	2160 تلميذا	02	36	المجموع

5. التّعليم الثّانوي

السّنوات المعنية: السّنوات الأولى والثّانية والثالثة من التعليم الثّانوي.

اكتشاف (انتقاء) التّلاميذ

(أ) السّنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب

يتمّ اختيار تلاميذ السّنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا على أساس معدّل الفصل الأول ومعدّل

مادّة التخصّص.

معدّل مادة التخصّص	معدّل الفصل 1	الشّعبة	عدد		مادّة التخصّص
			الأفواج	التّلاميذ	
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ج م ع ت	20	01	01 الأولمبياد الجزائرية للرياضيات AMO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ج م ع ت	20	01	02 الأولمبياد الجزائرية للفيزياء APhO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ج م ع ت	20	01	03 الأولمبياد الجزائرية للكيمياء AChO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ج م ع ت	20	01	04 الأولمبياد الجزائرية للبيولوجيا ABO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ج م ع ت	20	01	05 الأولمبياد الجزائرية لعلوم الأرض AESO والفيزياء الفلكية AOAA
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ج م آداب	20	01	06 الأولمبياد الجزائرية للجغرافيا AGeo
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ج م ع ت	20	01	07 الأولمبياد الجزائرية للعلوم للناشئة AJSO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ج م ع ت	20	01	08 الأولمبياد الجزائرية للإعلام الآلي AOI

ملاحظة

الأولمبياد الجزائرية للعلوم للناشئة خاصّة بالتّلاميذ الذين تقلّ أعمارهم عن 15 سنة كاملة يوم إجراء المسابقة في شهر جويلية (في مواد العلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء)، وتكون الأسئلة فيها على شكل أسئلة متعدّدة الاختيار. نشير إلى أن العلامة $x \geq 16$ في الجدول أعلاه خاصّة بكلّ من المواد العلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء.

(ب) السّنة الثّانية ثانوي

يتمّ اختيار تلاميذ السّنة الثّانية ثانوي على أساس المعدّل السنوي للسّنة الماضية.

معدّل مادة التخصّص	المعدّل السنوي	الشّعبة	عدد		مادّة التخصّص
			الأفواج	التّلاميذ	
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ر+ت+ع	20	01	01 الأولمبياد الجزائرية للرياضيات AMO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ر+ت+ع	20	01	02 الأولمبياد الجزائرية للفيزياء APhO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ر+ت+ع	20	01	03 الأولمبياد الجزائرية للكيمياء AChO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ع	20	01	04 الأولمبياد الجزائرية للبيولوجيا ABO
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ر+ت+ع	20	01	05 الأولمبياد الجزائرية لعلوم الأرض AESO والفيزياء الفلكية AOAA

اللغات الأجنبية $x \geq 16$ الأدب العربي، اللغات الأجنبية	$x \geq 12$	أف + آل	20	01	الأولياد الجزائرية للجغرافيا AGeO	06
اللغات الأجنبية $x \geq 16$ الأدب العربي، اللغات الأجنبية	$x \geq 12$	أف + آل	20	01	الأولياد الجزائرية للفلسفة APO	07
اللغات الأجنبية $x \geq 16$ الأدب العربي، اللغات الأجنبية	$x \geq 12$	أف + آل	20	01	الأولياد الجزائرية للسانيات AOL	08
$x \geq 16$	$x \geq 12$	ر + ت + ع	20	01	الأولياد الجزائرية للإعلام الآلي AOI	09

رموز هذا الجدول: ر: رياضيات؛ ت: تقي رياضي؛ ع: العلوم التجريبية؛ أف: أداب وفلسفة؛ آل: أداب ولغات

ج) السنة الثالثة ثانوي

يتم اختيار تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي على أساس المعدل السنوي للسنة الماضية.

مادة التخصص	عدد	الصفحة	المعدل السنوي	معدل مادة التخصص	عدد	
					الأفواج	التلاميذ
01	01	ر + ت + ع	$x \geq 12$	$x \geq 16$	20	الأولياد الجزائرية للرياضيات AMO
02	01	ر + ت + ع	$x \geq 12$	$x \geq 16$	20	الأولياد الجزائرية للفيزياء APhO
03	01	ر + ت + ع	$x \geq 12$	$x \geq 16$	20	الأولياد الجزائرية للكيمياء AChO
04	01	ع	$x \geq 12$	$x \geq 16$	20	الأولياد الجزائرية للبيولوجيا ABO
05	01	ر + ت + ع	$x \geq 12$	$x \geq 16$	20	الأولياد الجزائرية لعلوم الأرض AESO والفيزياء الفلكية AOAA
06	01	أف + آل	$x \geq 12$	$x \geq 16$ الأدب العربي، اللغات الأجنبية	20	الأولياد الجزائرية للجغرافيا AGeO
07	01	أف + آل	$x \geq 12$	$x \geq 16$ الأدب العربي، اللغات الأجنبية	20	الأولياد الجزائرية للفلسفة APO
08	01	أف + آل	$x \geq 12$	$x \geq 16$ الأدب العربي، اللغات الأجنبية	20	الأولياد الجزائرية للسانيات AOL
09	01	ر + ت + ع	$x \geq 12$	$x \geq 16$	20	الأولياد الجزائرية للإعلام الآلي AOI

رموز هذا الجدول: ر: رياضيات؛ ت: تقي رياضي؛ ع: العلوم التجريبية؛ أف: أداب وفلسفة؛ آل: أداب ولغات

المسابقة الولائية لتلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم الثانوي

تتكفل مديرية التربية بتنظيم المسابقة الولائية في كل تخصص من السنتين الأولى والثانية من التعليم

الثانوي خلال شهر أفريل 2023.

المسابقة الوطنية لتلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم الثانوي

تُجرى المسابقة الوطنية خلال شهر ماي 2023. يشارك فيها تلاميذ السنة الأولى من الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا وأداب، والسنة الثانية حسب كل تخصص في أولياد المواد التعليمية. ويتم اختيار التلاميذ الثلاثة الأوائل في كل تخصص.

المسابقة الوطنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

يتم استدعاء التلاميذ الثلاثة الأوائل الفائزين في الاختبار التصفوي بكل ولاية في نهاية شهر أفريل 2022 لاختيار تلاميذ النخبة (25 تلميذا على الأكثر في كل تخصص).

6. تكوين وتدريب التلاميذ

أ) التكوين الأسبوعي الولائي

يُستدعى التلاميذ المختارون للتكوين والتدريب في جميع التخصصات كل يوم ثلاثاء مساءً لمدة ثلاث ساعات خلال السنة الدراسية؛ ويوزعون على أفواج تربوية حسب التخصص، وذلك ابتداء من شهر أكتوبر 2022 بالنسبة للسنتين الثانية والثالثة من التعليم الثانوي. وابتداء من شهر جانفي 2023 بالنسبة للسنة الأولى من الجذع المشترك (انظر الجدول أدناه).

السنة الثالثة ثانوي	السنة الثانية ثانوي	السنة الأولى ثانوي	الأشهر/ الأسابيع	
12 ساعة	12 ساعة		4 أسابيع	أكتوبر
12 ساعة	12 ساعة		4 أسابيع	نوفمبر
06 ساعات	06 ساعات		أسبوعان	ديسمبر
12 ساعة	12 ساعة	12 ساعة	4 أسابيع	جانفي
12 ساعة	12 ساعة	12 ساعة	4 أسابيع	فيفري
06 ساعات	06 ساعات	06 ساعات	أسبوعان	مارس
12 ساعة	12 ساعة	12 ساعة	4 أسابيع	أفريل
06 ساعات	06 ساعات	06 ساعات	أسبوعان	ماي
78 ساعة	78 ساعة	48 ساعة	26 أسبوعا	المجموع

ب) التكوين الفصلي (التكوين المغلق) خلال عطلة الشتاء والربيع للسنة الثالثة ثانوي

يتم تكوين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى كل ولاية خلال الأسبوع الأول من عطلة الشتاء والربيع. كما يتم إجراء اختبار تقييمي في نهاية التكوين الخاص بعطلة الشتاء واختبار تصفوي في نهاية التكوين الخاص بعطلة الربيع.

تلك هي الخطوط العريضة التي نراها تتماشى مع متطلبات إعداد تلاميذنا للمنافسات الأولمبية بكل مستوياتها. نتمنى أن يستفيد منها أصحاب القرار على مستوى وزارة التربية الوطنية.